

استهداف السياح في اليمن وتضافر الجهد الدولي لاستئصال ظاهرة الإرهاب



العمل الاجرامي الظلامي الذي استهدف الفوج السياحي الاسباني مع مرافقيهم اليمينيين الساعة الـ ٥,٢٠ بتوقيت صنعاء عصر يوم الاثنين الـ ٢ يوليو الساعة الـ ٢,٢٠ بتوقيت مدريد في محافظة مأب التاريخية أدى الى قتل ٧ سياح اسبان واثنين يمينيين وجرح آخرين اسبان و ٦ من مرافقيهم اليمينيين .

لاشك أنه من جيل الاعمال الارهابية وسلسلة الهجمات والاعتداءات التي استهدفت الابرياء في أكثر من عاصمة عربية وعالمية وضربت المصالح الحيوية ومحطات القطارات وخطوط السكك الحديدية ووسائل المواصلات العامة وحركة النقل البحري .. الموانئ والمطارات والسفن والطائرات ودور العبادة والملاهي الليلية والمنتجعات والفنادق السياحية وسفارات الدول الاجنبية ومركز التجارة العالمية وتوجه الى قتل واختطاف الدبلوماسيين والصحافيين والسياح ورجال ومواطني الدول الاخرى وغيرها من الاعمال الارهابية التي نشاهدها كل يوم على شاشة التلفزة العالمية وفور وقوعها من أماكن حدودها بمختلف صورها الدامية وأشلائها المتطيرة على الهواء مباشرة .

محمد علي صالح

الخروج من الأزمة التي تهدد وتندثر بمخاطر وتحديات على كيانه ووحدة الوطنية ومستقبل أبنائه وعلى آخر الخطوات والقرارات والمواقف التي اتخذها مجلس وزراء الجامعة في اجتماعه الطارئ الذي وقف أمام التطورات والمستجدات الخطيرة التي شهدتها الساحة الفلسطينية والتحركات التي تقام بها الى عدد من العواصم العربية والعالمية . وقد حرص فخامة الرئيس في تلك الزيارة المهمة التي جاءت في المكان والزمان على تجسيد حضور وديور ومواقف الجمهورية اليمنية المتقدمة المنتصرة لقضايا أمنا العربية والدعم والمساندة للحق والقضية الفلسطينية ولحمو ووحدة الشعب الفلسطيني على الدوام .

وعقب الحضور والنجاح الذي جسدهت زيارة فخامة الرئيس على عباده صالح الى العاصمة الامريكية واشنطن مؤخرًا والطرح الجريء والشجاع للقضايا العربية ومطالبته ونصحه للرئيس الامريكي بتسجيل إختراق لصالح إحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط من نافذة الحل العادل والشامل للقضية وإقامة دولتين على أرض فلسطين للشعبين الفلسطيني واليهودي لتكفل لهما حقوق المواطنة الحققة والعيش الكريم وعندما نعرف أن العمل الارهابي قد جاء في ذلك التوقيت الحرج الذي استطاعت فيه بلاندا المتوصل الى حقن دماء ابناءها وإيقاف حرب وفتنة صعدت وتتطلع الى عودة الحياة الطبيعية الى كافة منداها وقراها وأن ينعم أهلها بالامن والاستقرار والى حشد وتضافر جهود وإمكانات الوطن في بوقتة التحدي لمح ومعالجة والتغلب على آثارها وتداعياتها والشماع التي تستطبع بموجبها أطراف العمل الحربي في الساحة الوطنية الجلوس على طاولة النقاش والبحث المشترك للاجابة عن كافة القضايا والمشاكل التي يواجهها الوطن الفلسطيني عن حلول ومعالجات للتحديات المتعلقة بالصدور والمستقبل وبعد أن قطعت اليمن شوطا كبيرا في مجال ترسيخ

الغربية استخدامه كذريعة ومبرر للاعتداء على الدول وضرب الجماعات والأشخاص الذين يقفون ضد سياساتها ومصالحها ومخططاتها الرامية الى بسط هيمنتها على العالم . وللإسادة الى صورة الاسلام والسلمين وتصويره بالعدو . وإلى ما تقدم نعود الى التأكيد أن ذلك الاستهداف والعمل الارهابي للسياح الاسبان هو حقيقة صريحة لنيل من قامة وشموخ وكبرياء وطننا وهو امتداد للأعمال الارهابية التي تعرضت لها بلاندا خلال السنوات الماضية التي استهدفت قتل وإختطاف رعايا الدول الاجنبية وضرب سفن وبورج وحركة الملاحة في الموانئ اليمنية والاعتداء على السفارات الاجنبية وتدمير المنشآت الحيوية واغتيال الشخصيات الوطنية وهي أعمال كيدت الوطن أضراسا وخسارتا فادحة وتركت إنعكاساتها السلبية على سمعة ومكانة بلاندا المرموقة وعلى صورة النموذج والمثال الذي قدمت في حل جميع قضايا ومشاكل الحدود مع دول الجوار بصورة ودية وعبر الحوار والتفاهم الاخرى والتحكيم الدولي وفي سعيها الدؤوب والمثابر لإرساء وتعميق نهج الممارسة الديمقراطية في أكثر من عملية انتخابية لقيام السلطات الرئاسية والتشريعية والمحلية وفيما يخص الدور والتحرك الذي لبعته لتثبيت دعائم امن والاستقرار وحماية ومصالح الدول الاجنبية في اطارها ومحيطها الاقليمي .

بعد أربعين عاماً :

مأثرة (20 يوليو) .. وعبد الهادي شهاب!

نعمان الحكيم



عبد الهادي محمد عبد الهادي شهاب

هو عبد الهادي محمد عبد الهادي شهاب من أبناء قرية الحمراء بحوطة لحج.. ولد عام 1929م ينتمي لأسرة فلاحية متوسطة الحال.. التحق بمدارس التعليم الأهلي بمدينة عدن ودرس في المدارس العسكرية حتى صار في مرتبة (كمشتر) بوليس عدن في عام 1966م.. كان القائد البارز/ عبد الهادي شهاب، وبحسب ما كتبه عنه المؤرخ الأستاذ/ د. سيف علي مقبل في كتابه (دور عدن في الثورة التحريرية المسلحة في الشطر الجنوبي من الوطن اليمني - 64/ 1967م) كان من صناع ملحمة العشرين من يونيو 1967م وظلها الرئيس والذي فتح مخازن الأسلحة

للمقاومة الباسلة رداً أعلى هزيمة 5 يونيو 1967م الى الجانب ثوار الجبهة القومية المتمركزة في أعالي الجبال، ما كان له الأثر الكبير في رسم ملامح ذلك اليوم الذي رفعت فيه الرؤوس عالية، وقد تجلت صفات وشجاعة هذا القائد أن كان من الرجال الصامدين الذين سلخوا ماثرهم مواقف أمانة الثورة وبعد انتصاراتها وتحقيق الاستقلال الوطني (30 نوفمبر 1967م)؛

القائد (المشتر) عبد الهادي شهاب برغم الانتصارات التي تحققت بفضلهم وزملائه وتحقق بذلك الاستقلال الناجز.. لم يشفع له، فقد كانت المهارات السياسية في تلك الفترة تحصد ميمناً وشملاً، وكان شهاب أحد هؤلاء الذين ادخلوا السجون وفرض عليه الإقامة الجبرية.. بعد أن خلد اسمه في سجل النضال والفتح المسلح، وما أكثر من حصدهم السياسية بدل أن ترفعهم إلى العلى..

عبد الهادي شهاب - ذكرت به الذكرى الأربعون لقيام حركة (20 يونيو) واحتفال كبرى والسيطرة عليها عام 1967م.. وكان ذلك بمناسبة صدور كتاب المؤرخ الدكتور سيف علي مقبل الذي أعادنا إلى الزمان الماضي الذهبي.. وهي إشارة يتوجب علينا ذكرها هنا من خلال الحضور الفاعل للأستاذ القدير قائد جبهة قداما إلى الأستاذ/ عبد الرزاق شافق الذي ما زال يحتفظ بتاريخ النضال في ذاكرته، رغم إهماله وجود حق في التضحية والنضال - مثل مقل القائد عبد الهادي شهاب رحمة الله عليه..

لقد جمعتمني صدفة جميلة بأحد اقارب المرحوم القائد عبد الهادي شهاب.. وهو الأخ الطيب عاقل حارة الملا - مدرم السيد (منيف عبد الرحمن شهاب) فقدم في صورة في المناضيل وأسرته وذكرني بأبائنا ومقر عمل - أم العيال في الملا المسمى (الآنسة العربية) Miss Arabia) حرم المرحوم عبد الهادي التي تحملت أعباء الأسرة بعد اختفاء شهابها الوفاء.. وحزنت لكوني أرفع أبناء المناضل معرفة عشرين سنة وأكثر.. فتذكرت الأبناء/ عرف - أسامة - لؤي - وهب - وابنتان تعلان في سلك التدريس.. وزاد حزني أن هذه الأسرة المناضلة الشريفة (أسرة حجيبة عدنية) قد فقدت رجالها ومرمت على فقاته (33) سنة منذ عام 1974م وإلى اليوم.. ولم تحظ هذه الأسرة بنوع من الوفاء والتكريم الذي يفترض أن يعطى لها تكريماً وتخليداً لهذا البطل الهمام الذي حرك الشارع اليمني في عدن وأهلب نار الثورة ضد المستعمر حتى تحقق النصر المؤزر والجمهورية..

حقاً إن عبد الهادي شهاب جدير بأن تقام له البيراق الاحتفالية بمناسبة مرور 40 سنة منذ اشتعال لهيب (الثورة وحصار كرتير (عام 1967م والتي يسببها دفع حياته ليحيا شعبه حراً مستقلاً منتصراً..

فلك الخلود أيها الشهاب الذي لم تنطفئ شعلته الوهاجة.. فحسب اليوم نعيش على ذكرى الملاحم التي كتبت أحد أبطالها.. ولقد صرت أحد أهم الاعلام البارزين في عدن والوطن.. يا ابن شهاب البطل.

لا للإرهاب



طارق حنبله

رائحة الموت في كل مكان.. الدماء تلطخ الجدران والأرواح وشرائط الفتيات.. الربع يرتسم بألوان من صنع الشيطان.. زلزال يهز الأرض من رحم التخلف يقتل طفلاً صغيراً كان يهيم بالذهاب إلى المدرسة.. كرايسه وأقلامه وأحلامه الجميلة تناثرت واحترقت بنار الجهل والتشدد الأعمى.. بدم بارد ملوث بالجنون والسخافات.. زلزال آخر.. عفوا.. انفجار آخر يقتل عدداً من الأبرياء العزل كانوا يحتفلون وعويل لا نهاية له.. الليل طويل لا ينتهي والجريمة يزداد ألقها.. الدماء تسفك بوحشية.. والفهار المسجون لا يعرف الطريق إلينا.. الجنون يعصف بالشوارع والمحلات والمدارس وأبسامات الأطفال.. المعتوهون المحققي يصدرون الموت إلى كل مكان.. يكونون رائحة الأزهار إلى بارود ونار وعيون الأطفال إلى رماح وتراب تنقيها الفاجعة.. الحزن يلف أيامنا وتكريباتنا ولا عزاء لنا غير أمل لا يزال يلوح في الأفق.. ثم وميض في العتمة.. ثم قلوب ما زالت تنبض بالحلب والرجاء.. جثت أطفال ونساء وشيوخ على قارعة الطريق ترسم عار المهزلة بلون الجريمة بطعم الزمن الكريه.. وجثت أخرى ممرقة هناك في البيت في المدرسة.. هذه بطل يبدو أنه كان في السادسة وهذه أمثال جميلة تبدو ألقاً لفتاة لا تزال في الربيع.. النهر يجري والدم يجري.. كأنها يتساقبان في حضرة الإنسانية التي استكانت لقانون القوة الجديد الذي اغتصب الحرية والكرامة والكبرياء بلغة مهجبة غير مفهومة.. الصراع يمتد نحونا والينا والبعث بأخذنا إلى دوامته الملطخة بالدم.. الممزوجة براحة الأطفال السياسيين المتحكمون بالدنيا لا يستطيعون كتابة أمر لأن أيديهم ملطخة بالنفط الأسود، والذين يقولون أنهم مجاهدون لم يعودوا كذلك.. إلا من جرحري.. فسئير في الطريق الصحيح.. فلنقل جميعاً لا للإرهاب وتجاربه ونتمتع بدأب ليستعيد عالمنا وإنسانيتنا وجهها المشرق.

كوابيس في تربية عدن

أنور أحمد صالح

كثيرة هي الكوابيس التي تعاني منها مدارس عدن (الميدان العملي) حيث تجري بداخلها عملية التربية والتعليم وتجرى بالناجحة والمردود من المدارس من الملائمة المنقولة على كاهل العاملين فيها من إدارات مدرسية وهيئات تدريس وطالب قد اندفع جزء سياستها ونهجها ومواقفها المتصيرة والمتقدمة سوف تكون باهضة ولكنها على قاعة من صواب ذلك التوجه وسلامة وصحة ومبدئية تلك التحركات والمواقف الخارجية التي تجسد الصادقية والوضوح لذلك النهج والوقف ومدى الاحترام والتقدير الذي اكتسبته لدى المجتمع الدولي اليوم .

ومن هذا المنطلق نجزم القول أن ذلك الجرم المقترف بحق الوطن لن يزيد أبناء وطننا اليمني إلا إصراراً على مواصلة السير في ركب التقدم المعاصر والنهج الديمقراطي وتعميق علاقات الشراكة والتعاون مع مختلف دول العالم والذهاب الى الامام تحت مظلة الشراكة مع المجتمع الدولي لحاربة الارهاب بكافة أشكاله ومظاهره وإقتلاع الظاهرة من جذورها ومعالجة أسبابها وبنوافعها المختلفة .

وتدرك اليمن أكثر من أي وقت مضى أن الفاتورة والتمن الذي ينبغي عليها أن تدفعه جراء سياستها ونهجها ومواقفها المتصيرة والمتقدمة سوف تكون باهضة ولكنها على قاعة من صواب ذلك التوجه وسلامة وصحة ومبدئية تلك التحركات والمواقف الخارجية التي تجسد الصادقية والوضوح لذلك النهج والوقف ومدى الاحترام والتقدير الذي اكتسبته لدى المجتمع الدولي اليوم .

معاشات التقاعدين المستجدين

صفاء علي إبراهيم

يعاني المتقاعدون المستجدون وهم الذين أحيلوا إلى التقاعد مؤخراً من ذلك الشيء الذي يسمونه " التعزير " فهؤلاء المتقاعدون المستجدون قد تمت إحالتهم من معاصر أفقهم المختلفة إلى التقاعد وعليه فقد تم إنزال رواتبهم من كشوفات الرواتب لهمه الزماني ومنذ أشهر خلت . وكان آخر راتب استلموه من مرافقيهم في شهر ابريل ٢٠٠٧م وما نحن الآن في النصف الثاني من شهر يوليو ٢٠٠٧م والمتقاعدون المستجدون لم يستلموا معاشاتهم التقاعدية والسبب أن " التعزير " لم يصل من صنعاء، هذا ما يسعونه هنا في فرع التأمينات والمعاشات عندما يسألون عن معاشهم التقاعدي.

لا ندرى ماذا نقول في هذا الأمر! هكذا بكل بساطة لأن " التعزير " لم يصل من صنعاء، فهل يعلم هذا " التعزير " إن السلطة منذ بداية هذا العام وعليه في تلبية متطلبات حياتها اليومية.

هل يعلم هذا " التعزير " بأن التقاعد المستجد يملك كامل الحق في استلام معاشه أولاً بأول وفي وقته المحدد دون تسويق كامل تري من هو المسؤول عن هذا التقصير، ومن هو هذا الذي يمسك بزمام هذا " التعزير " ولماذا يسك به هكذا.

هل هناك غاية أو مصلحة، هل هناك من ذوي الشأن يعالج الأمر. ويرفع هذا الجود والظلم، الذي يلحق بالتقاعد المستجد. وهل هكذا تعامل هذا المتقاعد المستجد بعد سنوات من جهده وعمله وكده وعرقه.

هل هكذا تكافئ كيارنا هؤلاء الذين خدموا الوطن بمهنية - وأكثر بمهنية نفتقدنا في هذه الأيام - ومن مختلف مواقعهم في حياتهم الصلوية.

هل تكون الامبالاة الوظيفية وعدم تحمل المسؤولية كما يجب هي السائدة في التعامل مع حقوق هؤلاء المتقاعدين المستجدين.

أعتقد أن " التعزير " هذا إذا سافر مشياً على الأقدام من صنعاء إلى عدن لوصل منذ فترة ماضية.

نأمل بمن عنده القدرة على أن يفك أسر هذا " التعزير " عاجلاً غير آجلاً.. نأمل ذلك والله الأمر من قبل ومن بعد.

الجهاد اللواء محمد قائد سيف في رحاب الإخوان

عادل إبراهيم الحداد

المناضل الثائر بطل من أبطال سبتمبر الخالدة التي دكت قصور النظام الكهنوتي الاستبدادي في فجر 26 سبتمبر 1962م وانطلق العلم الجمهوري يرفرف خفاقاً في سماء اليمن معلنا ميلاد العهد الجديد لقد ثار الشباب من حركة التحرير ليضع الشعب اليمني بالحرية وبناء الدولة ونشر أهداف سبتمبر 1962م، ودرح الظلم والاستبداد والاستغلال اللواتي انتظروا الثورة التي سحقت النظام الامامي المتخلف الذي عاد باليمن الى عهود القرون المتخلفة . لقد حقق المجاهد الاكبر اللواء محمد قائد سيف البليط مع كواكب قيادة مجلس الثورة الذي انتظره الشعب منذ أجيال الخالد القيد ابن القائد بن سيف عاش في مدينة المدن عدن وقد تأثر بأخواته ابناء الجنوب حين يشاهد المظاهرات ضد الاستعمار شب وتولد فيه الانفجار لثورة الغضب والنقح بالكلمة الحربية المصرية في عام 1952م وتخرج منها في 1954م عاد لليمن واشترك ضمن مع أخواته في حركة التحرير بالانقلاب العسكري في طابغة اليمن الامام أحمد حميد الدين الذي اصيب بالهجوم عليه وأسر بعض الابطال وبذلك قدم الابطال أول شهيد لليمن المناضل البطل الشهيد الثلاثيا ومنذ ذلك الحين أقدم كل الضباط الاحرار على التخطيط الاكيد والاستعداد الكامل للإطاحة بذلك النظام المستبد وكان الحلم حين أصبح حقيقة في ليلة 26 سبتمبر حين تحرك رتل بابايات الانتصار

مستشفى باصهيب العسكري

مستشفى باصهيب العسكري

خدمته متميزة وأداء ممتاز

والافتخام من قبل المختصين والفنيين الذين تابعوا بحرص شديد نتائج الفحوصات وإلى وصولك واستلامك للدواء المجاني ما عدا دواء الضغط غير المكلف تم شراؤه من خارج المستشفى

زرت كثيراً من المستشفيات العامة والخاصة والتي لا تنتكر جهود الأطباء فيها إلا أن ما سلت في مستشفى الباصهيب العسكري يفوق قدرات وإمكانيات تلك المستشفيات من حيث تقديم الخدمة والاستخلاص للمهنة المترتبة بالرحمة والرأفة حيال المواطن المريض قلما تجده في المستشفيات العامة التي يتوافر لديها الاعتمادات الهائلة ومخزون الدواء الأكثر الذي يحظى المواطنين المرتادون مستشفى باصهيب العسكري من المرضى بعناية وإهتمام كبيرين نتيجة للجهود والخبرة والكفاءة العالية التي يمتاز ويقوم بها الكادر الطبي والفني الذي تحرز جهوده أصف إلى ذلك والأجهزة التقنية المتطورة في إجراء الفحوصات الشخصية بدقة ونجاح يلحم المواطن المتألم للشفاء أكان من النزلات في الأقسام أو التدريب على العيادات الخارجية دون تكاليف - مع ما سلت ذلك عندما ذهبت إلى هذا المستشفى والذي وجدت فيه أنا وزميلي في كل الرعاية